[293] 23 - كش: محمد بن الحسن البراني (1) وعثمان بن حامد الكشيان، عن محمد بن يزداد والحسن بن علي بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كنت عند الرضا عليه السلام فأمسيت عنده قال: فقلت: أنصرف ؟ فقال لي: لا تنصرف فقد أمسيت قال: فأقمت عنده قال: فقال لجاريته: هاتي مضربتي ووسادتي فافرش لاحمد في ذلك البيت. قال: فلما صرت في البيت دخلني شئ فجعل يخطر ببالي: من مثلي في بيت ولي ا، وعلى مهاده، فناداني: يا أحمد إن أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصعة بن صوحان فقال: يا صعصعة بن صوحان لا تجعل عيادتي إياك فخرا على قومك، و تواضع يرفعك (2). 24 - ين: ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما كان يوم فتح مكة قام رسول ا صلى ا عليه وآله في الناس خطيبا فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ! إن ا تبارك وتعالى قد أذهب عنكم بالاسلام نخوة الجاهلية، والتفاخر بآبائها وعشائرها، أيها الناس إنكم من آدم وآدم من طين، الا وإن خيركم عند ا وأكرمكم عليه اليوم أتقاكم وأطوعكم له. ألا وإن العربية ليست بأب والد، ولكنها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان ا حسبه، الا وإن كل دم أو مظلمة أو إحنة كانت في الجاهلية فهي تطل، تحت قدمي إلى يوم القيامة. 25 - ين: عن النضر، عن الحسن بن موسى وابن رئاب، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: أصل المرء دينه، وحسبه خلقه، وكرمه تقواه، وإن الناس من آدم شرع سواء. 26 - ين: عن النضر، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام الناس يروون عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: أشرفكم في الجاهلية اشرفكم في الاسلام فقال عليه السلام: صدقوا وليس حيث تذهبون كان أشرفهم في الجاهلية أسخاهم نفسا

_____ (1) البرياني ح. (2) رجال الكشى ص 491 (*).

_____